

خزانة الأدب وغاية الأرب

الإيغال مع الشيخ صفي الدين في غير مستتر وغير مكتتم والعميان ما نظموا هذا النوع في بديعيتهم .

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعته يقول فيه عن النبي .

(أضحت أعاديه في الأقطار طائفة ... وأوغلت في الهوى خوفا مع العصم) .

قال الشيخ عز الدين غفر الله له في شرحه إن الإيغال الذي أفاد في بيته معنى زائدا بعد تمامه قوله خوفا مع العصم وذكر أن العصم هي الجوارح من الطيور التي تفرخ في العوالي والله أعلم .

وبيت بديعيتي أشير فيه إلى النبي بقولي .

(للوجود في السير إيغال إليه وكم ... حبا الأنام بود غير منصرم) .

فمعنى بيتي انتهى إلى قولي عنه حبا الأنام بود ولما قلت بعد ذلك غير منصرم إشارة إلى ود النبي ظهر لي من زيادة المعنى ما أقام قواعد بيتي وملاً الدنيا بهجة بمحاسن الصفات النبوية والله أعلم